

الإماراة في عين الزبير | قصة الخلافة الراشدة [59]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والتسعين من قصة الخلافة الراشدة. وهي الرابعة عشرة في قصة فتح مصر الحلقات الماضية اتكلمنا عن حركة الجيش الاسلامي من رفح مرورا بسيناء افتتاح - [00:00:00](#)

آآ العريش ثم الفارمة ثم آآ دخول الصحراء الشرقية وفتح المسلمين لبلبيس بعد قتال يسبر. ثم انطلاق عمرو بن العاص رضي الله الى وسط القاهرة او وسط آآ مصر لمكان القاهرة وما كنש طبعا القاهرة لسه انشأت حتى هذه اللحظة. وآآ - [00:00:17](#)

اه وصل الى ام الدينين. ام الدينين هذه في عمق القاهرة الان. مكان ميدان رمسيس. وكان فيها ميناء في ذلك الوقت يبدو ان كان في قناة بين اه ميدان رمسيس ونهر النيل المسافة بينهم حوالي اتنين كيلو او اقل. وكانت مرفأ وفي بعض - [00:00:37](#)

السفن مسيطر المسلمين على الميناء وسيطروا على السفن. لكن عمرو بن العاص رأى الوضع الجيش الاسلامي مش هيقدر نكمل بهذه الصورة وما كانش يحب المغامرات يعني في بعض القادة عايز يحقق المجد الشخصي النصر الكبير باي ظروف وممكن يضحي بالجنود بتوعه. عمرو بن العاص - [00:00:57](#)

لم يكن عن هذه الصورة ولا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين في هذا التوقيت. فترى ان الاقدام على فتح مصر بكاملها باربعة الاف جندي فقط حتى لو كانت المعارك السابقة اهتمت بنجاح هو يدرك ان المعارك السابقة هذه المعارك - [00:01:21](#)

كانت يسيرة وهدفها العرقلة فقط عرقلة طريق الجيش الاسلامي في فتح مصر. وانه سيلقى يعني شدة عند حصن باب اللي هو المعقل الكبير آآ اللي هيأتي بعد وقت قليل المسافة ما بين ام الدينين ومعكم وحصن بابليون تمانية كيلو - [00:01:41](#)

واللقاء الاكبر بقى اللي هيكون في الاسكندرية لان الاسكندرية العاصمة في ذلك التوقيت فمتوقع انه يجد يعني عند شديد وشدة شديدة في الحرب بالإضافة الى المساحات الشاسعة اللي المفروض ان هو يفتحها في مصر في الفيوم في وسط الصعيد في اخر الصعيد. يعني يحتاج - [00:02:01](#)

وايد كبيرة. فارسل يطلب المدد اتكلمنا في الحلقة الماضية على ان سيدنا عمر تفاعل مع الموضوع تفاعل ايجابي جدا وسريع. وحضر اربعة الاف جندي ومعهم اربعة رجال الجندي بالف. كما ذكرنا في الحلقة الماضية. فكده الحساب اتناشر الف وقال له لا يغلب اثنا عشر الف من قلة - [00:02:21](#)

ووقفنا وقفه مع الاربعة الاف هؤلاء. الاربع رجال اللي باربعة الاف. الاربع رجال دولت هم الزبير ابن العوام المقداد ابن عمرو. وعبادة ابن قاتم دول التلاتة مؤكدين والرابع مختلف عليه ان مسلمة ابن مخلد واما اه خارجة ابن حذافة رضي الله عنهم جمیعا. ووقفنا مع - [00:02:43](#)

موقف قبل المدد او قبل ان تأتي رسالة عمرو بن العاص يطلب المدد. موقف من الزبير ابن العوام او موقف من عمر بن الخطاب الزبير ابن العوام. في هذا التوقيت اللي هو قبل ما تيجي الرسالة على طول الى المدينة المنورة العاصمة في ذلك الوقت - [00:03:03](#)

جت رغبة داخلية عند الزبالي من عوامل ان هو يجاهد في سبيل الله. هو كان اخر محطات الجهاد عنده كانت موقعة اليرموك. كان سنة خمسة اشهر من الهجرة واحنا دلوقتي في سنة عشرين من الهجرة ان عدى خمس سنوات وهو في المدينة المنورة بعد موقعة اليرموك فاشتاقت نفسه الى - [00:03:23](#)

الجهاد فراح لعمرو بن الخطاب يعرض عليه هذا الامر ويقول له ان هو يريد ان يرسل الى ثغر من ثغور الاسلام. الحروب دلوقتي كانت موجودة في مصر في فتوح اسلامية في مصر وكتنا في فتوح قوية موجودة في بلاد فارس كنا كمان في الشام عندنا - [00:03:43](#)

ساحة جهاد او نقطة تماس مع الدولة البيزنطية عند ان تقي. مش ان تقي دية شمال الشام اه على اطراف الاناضول فهو ده مكان ممكنا يحصل فيه نوع من الحروب مع الدولة البيزنطية وهي نقطة - 00:04:03

نقاط الجهاد المعروفة في ذلك الوقت. فكان آآ عنده احد هذه الاختيارات فاقترح الزبير التوأم على عمر بن الخطاب ان هو يروح لانطقيا. اشمعنى انتقيا تحديدا ما يروحش هنا او هنا من اماكن الساحات القتال الاخر زي العراق وفارس او مصر. لأن هو قبل كده جاهد في الشام. فهو عارف الشام - 00:04:20

وعنه يعني احاطة باخبارها وطرقها وآآ طبيعة الجيش اللي موجود هناك لأن احنا زي ما قلنا من شوية كان في موقعة اليرموك - وعنه خلفية عن الجيش الاسلامي في الشام اه فقال لسيدنا عمر اه يا اه اراد انه اه هم بالغزو واراد اتيان ان تقي هو الذي - 00:04:40

يريد ان يذهب الى ان تقي تحديدا للقتال. عمر ابن الخطاب في الوقت ده جت له رسالة عمرو بن العاص انه يطلب المدد. وحسبها في ذهنه وقال ان انا هجهز اربعة الاف جندي واجيب اربعة لواحد بالف منهم الزبالة من العوام اللي بيطلب الجهاد دلوقتي. فقال له يا ابا عبدالله - 00:05:03

هل لك في ولاية مصر؟ انا ممكنا ابعتك زي ما انت تريد ان تجاهد ابعتك لمصر تجاهد بس في مصر مش هتبقى دي عادي هتبقى قائد الجيش هتبقى امير البلد امير مصر كلها. طبعا مصر ولاية كبيرة جدا جدا جدا في الدولة الاسلامية - 00:05:23

في ذلك الوقت. هي لسة ما تمش فتحها او يعني تم فتح اجزاء قليلة منها. لكن عندما تفتح ومصر لها اسم كبير جدا جدا في التاريخ الانساني بشكل عام وفي التاريخ الاسلامي وفي كلام النبي عليه الصلاة والسلام تبشير بفتح وضعية معينة - 00:05:43 واقتصاد قوي وعدد كثافة سكانية كبير. والدولة الرومانية هناك كان فيها آآ حضارة عملت اشياء فيها وكذلك يعني قدماء المصريين عملوا حضارات كبيرة في داخل البلد فالبلد مشهور ومعرف ومركز استراتيجي - 00:06:01

بيجي قوي وبواية افريقيا يعني قول زي ما تقول الوضع يعني بيدي له ولاية كبيرة جدا بيقول له هل لك في ود ولاية مصر في ناس بتعيش عمرها كله تحلم بموضع الامارة ده حتى لو كان امارة على قطاع صغير من الجيش او قطاع - 00:06:21

صغير من من الوزارة او او حتى مصلحة بسيطة يعني امارة وخلاص بيقى ليس على مكان ان شاء الله على مدرسة او على اه مجمع صغير او على هيئة يعني ده ده حلم ناس كثيرة جدا فهو بيدي له الحلم ده بيحقه له في كلمة - 00:06:42

بيقول له انت لو قلت اية موافق خلاص بقىت والي مصر تروح على طول تاخذ معك المدد المدد وتروح هناك لعمرو بن العاص تتولى انت عليه لما للزبير بن العوام من السبق في آآ امور كثيرة وهو مش بس كده احنا قلنا في الحلقة الماضية ان ان زهرنا اعوام بيتميز - 00:07:02

نوعا من الفرسان الكبار ومن القادة العسكريين المهرة يعني مجال تخصصه. احنا رايحين دلوقتي بنحارب حتى لسه ما فيش ادارة في البلد انت آآ مجرد معارك فانت قائد جيش ومن ناحيته العسكرية ما يختلف اثنان في تفوق الزبير ابن عوام عسكريا وييمك - 00:07:23

الباهرة. فكيف رد عليه؟ يعني هو دلوقتي بيودي له ولاية فامر هو متخصص فيه وقادر عليه. وآآ له فيه بقى من مجد الدنيا ما يعني تكتب فيه الصفحات والكتب. فقال بمعتهى البساطة على فكرة خل بالك هو ما - 00:07:43

او وحش البيت يفكر وقال له طب اديني فرصة وارد هو الاجابة حاضرة في زنهه لأن ده تكوينه الحقيقي. فقال لي بقى قال لا حاجة فيها لا حاجة لي في في الولاية. انا ما عنديش مانع اروح مصر. واحارب مع الجيش اللي بيحارب في مصر. لكن كولالية على الجيش هو - 00:08:03

الذى يرفضه هنا فيها دي راجعة لايده؟ راجعة للولاية لا حاجة لي فيها. لا حاجة لي في ولاية مصر. ولكنني اخرج مجاهدا وللمسلمين معاونا. يعني انا رأي هدفي الجهاد مش هدفي الامارة. مش هدف القيادة - 00:08:25

انما هدفي الجهاد في سبيل فالدين مكان اقدر اجاهد فيه سبيل الا كانت مصر فيها جهاد في سبيل الله انا جاهز معك بس هروح هناك

مش امير اروح هناك مجاهد وللمسلمين معاونا. فان وجدت عمرا قد فتحها. عمرو بن العاص لو راني رحت على بال ما رحت مصر

لقيته خلاص - 00:08:43

الحمد لله اتم الفتح. لم اعرض لعملي. سبته زي ما هو امير على مصر ويكمel حياته فيها القائد بعد ان فتحت بس خلي بالك هي لو فتحت انتهى الجهاد في مصر - 00:09:03

خلاص هو الحمد لله تم الفتح. ف ساعتها مش هيكون فيه جهاد. ساعتها مش هقعد في مصر فيبيقول له ايه ان وجدت عمرا قد فتحها لم اعرض لعمله وقصدت الى بعض السواحل فرابطت به - 00:09:18

برضو لو انا لو لقيت الجهاد انتهى في مصر مش هقعد في مصر حتى لو كنت والي عليها لا اترك مصر الى مكان السواحل حدود او البلد المسلم في ذلك الوقت فرابطت به اكون مرابط في سبيل الله. التغور من التغور في احتمالية جهاد - 00:09:34

تقف في احد هذه الاماكن. وان وجدته في جهاد لو كان لسه الفتح ما تمش وكانت لسه عمليات الجهاد مستمرة. وان وجدته في جهاد كنت معه وانتهى كلام الزبير بالعمر على كده. وعمر ابن الخطاب احترم رغبة الزبير ابن عمرو تماما. وما جدل معه - 00:09:53

هو نفسيته عارف الطريقة اللي بيفكر فيها الزبير ابن العوام. وعارف الحقيقة الطريقة التي يفكر بها الصالحون بشكل عام. موضوع الامارة يا اخوانا احنا ممكن نستغرب الكلام ده الحقيقة لاننا المشاهدات اللي بنشوفها على مدار مش هقول بقى السنوات الاخيرة على مدار القرون الاخيرة في عهد - 00:10:17

عمر الامة الاسلامية شفنا صراعات ضخمة تكون بين الناس على موضوع الامارة ده. شفنا الصراعات تكون بين الاخوة الاشقاء واحيانا بين الاب واولاده والابن وآباه وعمه واولاد عمه تتقطع الاواصر وتمزق العائلات بسبب موضوع - 00:10:40

مع ان العمارة ده عبء كبير جدا يعني واحد اللي بيدور على العمارة سبحانه الله بيدور على على هم وعلى مشاكل دنيا واحدة يعني مشاكل كبيرة جدا والرسول عليه الصلاة والسلام كان حريص علينا بيحبنا - 00:11:00

ودايما يحذر من الحاجات اللي خايف عليك منها. ومن اكتر الحاجات اللي حذر منها الرسول عليه الصلاة والسلام. وكان تحذير مطلق. يعني دايما يحذر تحذير عام كده ما تقربش من الامارة - 00:11:14

مهما كنت انت متخيلا ان انت ايمانياتك المرتفعة وعقيدتك السليمة والتزامك بالشريعة وو هيمنعك ان انت تفتتن بالامارة. متخيلا كده الناس للأسف اه سازجة في التفكير. لا هتقع الا ما رحم الله. الاصل ان الناس تقع. والمرحوم من هذا هو الاستثناء - 00:11:27

معظم الناس هتقع جل الناس هتقع. شف الرسول عليه الصلاة والسلام جاء له ابو ذر الغفارى. ابو ذر الغفارى يعني سبحانه الله بالذات من اكتر الزاهدين في الدنيا وده الرسول عليه الصلاة والسلام شايفه وعارفه - 00:11:50

وبياما يعني اتكلم معه كلام كتير قوي في موضوع الزهد هذا. يعني هو بابن عليه امارات الزهد والرسول صلى الله عليه وسلم بيدي له نصائح خاصة به هو تحديدا لانه عارف ان هو زاهد في الدنيا. فجهه مرة بيقول له ابو ذر بيقول له صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا تستعملني - 00:12:11

يعني امته تجيب اديتي امارة لفلان وعلان من الانصار ومن المهاجرين ومن آآقبيلة كذا وكذا وانا ليه مش بتديني امارة؟ اديني امارة هو بشر وده شيء عند الناس كلها. يعني ما حدش يقول لك لا انا عمري ما فكرت. لا كلنا فكرنا في الموضوع ده - 00:12:30

اي حد يفكر في موضوع ان هو يكون امير على حد. ومش عايز حد يتسلط عليه. عايز يبقى هو الرئيس هو الكبير. هو الذي يرجع اليه هو الذي ينظر اليه - 00:12:50

دي طبيعة بشرية عاملة زي الجوع والعطش. شهوة من ضمن الشهوات. شهوة السلطان. الحسن البصري بيقول اخر ما اخرج من قلب الانسان حب السلطان تخرج شهوات كثيرة ويتبغل الانسان على شهوات كثيرة لكن شهوة السلطان هذه والملك والادارة والامارة والتصلب - 00:13:00

على الناس هذه تخرج متاخر قوي اخر ما يخرج. لازم الانسان يكون زاحم قوي عشان ما يفكرون في الموضوع ده. ابو ذر نفسه بقى هو مثال الزاهدين وقدوة للعبادين بيطلب الامارة زي ما الناس بتطلبها بمعدل اقل من غيره صح. ولما انتقالت له كلمة واحدة -

بعد لكن في الآخر بربو فكر في الامارة زي ما الناس بتفكر فقال الا تستعملني. فضرب بيده على منكبي وقال له انا افهمك انت في حاجة مش فاهمها. قال يا ابا ذر انك ضعيف - 00:13:43

انك ضعيف الامارة ديت محتاجة حد قوي وما بيكلمش عن الایمليات وایمانیات ابو ذر عاليه جدا جدا من اعلى الایمانیات اللي احنا شفناها في التاريخ كله. يعني راجل عايش فقط - 00:13:59

الله عز وجل وعايش للاخرة. ومتخلف من الدنيا تماما. فبيقول له انت ضعيف مش ضعيف في الادارة ضعيف في القيادة ضعيف في كثير على الناس الناس مش هتسمع كلامك مهما كنت صالح. عايزه واحد قوي بترهبه تخاف منه وتحس ان هو بيحميها. مش ان هو محتاج منها - 00:14:12

الحماية فانك ضعيف ببساطة وانها امانة انا مش عشان انا بحبك ادي لك الامارة اللي انا يعني آ حاسس انها مسئولية مش هتقدر عليها دي امانة لازم يشيلها اللي يقدر عليها وانها خلي بالك بقى من الكلام. وانها يوم القيمة خزي وندامة - 00:14:32

الامارة يوم القيمة خزي وندامة. الكلام ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام شوف الكلام المطلق وبعددين استثنى قال ان من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها. الناس كلها كل اهل الارض - 00:14:58

متعلقين بالاستثناء بقى ايوة انا قدها وهؤدي ما على علي فيها. تخيل كده ما كنش قال للرسول عليه الصلاة والسلام الجملة بالطريقة ديت. لو الاستثناء ده هو الكتير هو الاصل - 00:15:13

الناس كلها بتقول كده ايوة انا اقدر عليها وان شاء الله مش مش هخالف لا انت في اول الشيء بتبقى حاجة وفي اخره تبقى حاجة تانية خالص. لأن انت ادخلت نفسك في - 00:15:29

الفتنة قبلها انت حاسس انك مش هتقع لأن انت فعلا صالح. ونبيل و Zahed بس بعد الحدث الناس بتتغير فلما بتتغير بتقابل مواقف مؤذية جدا جدا يوم القيمة. وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة - 00:15:39

الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها. في رواية تانية عن ابي هريرة بيقول ايه؟ بيقول الرسول عليه الصلاة والسلام فيها انكم خلي بالك من الكلام. انكم ستحرصون على الامارة. وستكون ندامة يوم القيمة. خلص الحديث - 00:16:01

ما قالش حتى الاستثناء هنا. تخيل مع ان الاستثناء موجود في الاحاديس الاخرى. ما بنلغيهوش. لكن حتى في مواقف اخرى لما كان يتكلم لو هيكلم كلام مختصر سريع يختصر الموضوع يشد استثناء - 00:16:21

انكم ستحرصون على الامارة وستكونوا ندامة يوم القيمة. ده بيديك الحديث البخاري. بيديك الاحساس بايه بالكلام ده؟ بيديك الاحساس ان هو يعني من كل ميت امير واحد ممكни يعدي فلما ذكر الحديث ما زكرش الواحد ده. واحيانا كان يذكره يقول الا من اخذها بحقها. مش ان هي ستيين في المية واربعين في المية او سبعين في المية وتلاتين في المية. لأن ده - 00:16:35

غالب الاعم خزي وندامة. والقليل قليل القليل. هو اللي هيعدى من هذا الموضوع. شف بربو في رواية تانية موضوع ابو ذر بيقول له يا ابا ذر اراك ضعيفا لما طلب الامارة منه قال يا ابا ذر اراك ضعيفا شف الكلام بقى اللطيف الرقيق من رسول - 00:16:58

قاصرنا قول له ايه؟ واني احب لك ما احب لنفسي شف الكلام الجميل. بيقول له انا والله بحبك زي ما احب نفسي. واني احب لك ما احب لنفسي. لا تأمر - 00:17:18

ان على اثنين مش بقى على جيش كامل ولا على امة ولا على قطاع ولا ده بيقول له اثنين اتنين لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم لأن لا يولييك احد احد ما لا يتيم عشان بربو ما تباقاش فتننة ان - 00:17:34

في ايديك فتطمع في فانت على قد ما تقدر اهرب اهرب من يهرب من الامارة واهرب من الولاية على المال اهرب من الولاية على الناس واهرب من الولاية على المال لأن الاتنين دولت فتننة كبيرة جدا جدا. الرسول عليه الصلاة والسلام لما في حوار مع عبدالرحمن ابن سمرة بيقول له يا عبدالرحمن ابن - 00:17:56

مراهق كده بمنتهي الوضوح لا تسأل الامارة ما تدورش على الامارة. لا تسأل الامارة. فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها.

افرض الزروف. شاءت آآ يعني ان انت تعطى الامارة وصلت لك. الامارة وانت مش طالب لها. ربنا يعینك عليها ساعتها - [00:18:16](#)
زي نظام كده آآ الزبير ابن عوف في الموقف ده عمر بن الخطاب بيقول له تعال اوريك مصر هو ما دورش عليها. ومع ذلك رفض بس حتى لو وافق هنا ما فيش مشكلة. لأن هو ما طلبهاش. انما اعطيت له - [00:18:38](#)

قال له فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها. طب وان اعطيتها عن مسألة. لو انا بقى دورت وكافحت ورحت قلت لناس يا نازل انتخبواني انا كويس انا جميل انا هقدر اساعدكم انا هقدر اعمل انا انا على نفسي كله - [00:18:53](#)
بشعكم ان انت تاخذوني بعرض نفسي عشان تلووني امير عليكم. وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها ربنا يتترك بدون دعم.
 وكلت اليها. طب شيء خطير جدا. وتهديد كبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:14](#)

الناس بتتعلق برضو بالاية بتاعة اه سورة يوسف اجعلني على خزائن الارض. كل اما تقول لواحد انت يا عم بتقول للناس خدوني
الرسول نهى عن طلب الامارة يقول ما هو ما هو يوسف عليه السلام وهونبي قال اجعلني على خزائن الارض وهو بيensi الكلام او او
بيقطع الآيات سواء بجهل - [00:19:34](#)

او بعلم عن موضعها حط الموضوع كله في الاطار اسمع اسمع قول ربنا متصلا متقولش لا تقربوا الصلاة متكمتش الاية الا تقربوا انت
قلت له خلاص لا تقرأ الصلاة ما صليش. طب الاية بتقول ايه؟ قال وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي. فلما كلمه قال -

[00:19:54](#)

انك اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على خزائن الارض. يعني المالك الاول عامل زي موقف عمر كده مع الزبير بن العوام. الملك
جابه وقال له الا انك اليوم لدينا مكين امين. مكانك في الارض يا يوسف - [00:20:14](#)
انت هتحط فين بقى؟ مكانك فين؟ تاخد امارة الجيوش ولا تاخد امارة المال ولا تاخد آآ رئاسة الوزراء ولا تاخد يعني في ولايات
كثيرة في مصر له قطاع من القطاعات تحكمه. قال اجعلني على خزائن الارض اللي انا افهم فيه موضوع الاقتصاد - [00:20:30](#)
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم فهنا انت بتسألني على امكانياتي عشان توليني في مكان ما انا بديك مواهب وامكانيات
انت ما تعرفنيش. الملك ما اول مرة يشوف في يوسف - [00:20:47](#)

يدوبك هو تفسير الرؤية وبعد كده آآ ولاه. فيبيقول له التمكينياتك ايه؟ تكون فين؟ ما قلوش عنی على خزائني النهاردة. ما اجيش انا
بقى اخد الاية الاية ديت وانطلق بها في الافق اعرض نفسي على الولاية وعلى الامارة في كل مكان. الزبير ابن عوام بيهرب من -
[00:21:00](#)

ارى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا مش طالب هو موضوع العلو في الارض آآ آآ انما طالب الستر
من الله عز وجل ويعديها على خير وان هو يدخل آآ الجنة امنا - [00:21:20](#)

اح انا ليه برضو كلمة اخيرة اقولها لكم في هزا الموضوع وصية جميلة قوي لابو بكر الصديق بيوصيها لرفع الطائي كانوا في غزوة
وراجع سيدنا ابو بكر جنبيه رافع الطائي - [00:21:40](#)

فيبيقول له ايه بيقول يا ابا بكر او صني فقال وصية يعني فيها كذا جملة الجملة اللي تهمنا قال ولا تكون اميرا شف ابو بكر الصديق اللي
هو امير المؤمنين بيقول له ايه؟ بيقول له انا. واحد طبعا شاف الامارة فتن كثيرة جدا جدا واتحمل كتير فتن من المال ومن
السلطة من القرارات اللي بيأخذها - [00:21:58](#)

او ضاع كثيرة جدا خد يعني النجاحات بصعوبة بینجح عارف النفسية الانسان والبشر ممكنا ازاي تغير فيقول له ولا تكون اميرا ثم قال
ابو بكر الصديق هذه الامارة التي ترى اليوم صبرا صبرا. صبرا يعني قليلة او نادرة في الناس. يعني عدد الامراء - [00:22:25](#)
نوت لان ولايات قليلة بيقول له ايه؟ قد اوشكنا ان تفشو وتكثر حتى ينالها من ليس لها باهل. هييجي ايام يبقى الامارات كتير جدا
والناس تتخانق عليها تحرص عليها حتى يصل الى الامارة من ليس لها باحد. ما هو من علامات الساعة زي ما الرسول صلى الله عليه
 وسلم قال - [00:22:45](#)

ان هو يعني يوسد الامر لغير اهله. ما ده توسيد الامر غير الاهلي دايما دى امارة اه ليس باهله زي ما سيدنا ابو بكر مستخلص من

الاحاديث اللي عارفها. وانه من يكن هو ابو بكر بيكمel كلامه. بيقول له - [00:23:05](#)

انت ماشي امير الامارة هتكتر وفي ناس هتاخدتها مش لها باهل وانه من يكن اميرا فانه من اطول الناس حسابا واغلظه عذابا. شف النظرة بقى. بيقول له اللي هيبقى امير اما ييجي يوم القيامة حسابه هيطول جدا جدا عن بقية الناس - [00:23:25](#)

لانه بيتحاسب بقى على عشرة عشرة عشرين تلاتين خمسين او على الف الفين عشر تلاف او على مليون او اكتر حسب الولاية اللي هو كان عليها. فيبيقول له وانه من يكن اميرا فانه من اطول الناس حسابا واغلظه عذابا. ومن لا يكون اميرا فانه - [00:23:46](#)

ايسل الناس حسابا واهونه عذابا شوف الكلام. فعشان كده بيحدروا ان هو ما يقربش من هذه الامارة هذه وصية ابي بكر لرافع الطائي نرجع ل الكلام الزيبر من العوام مع عمر بن الخطاب. ناخد منه اولا - [00:24:08](#)

الزيبر ابن العوام كان بيدور على الجهاد يعني هو نفسه طالب الموضوع و ساعتها اداوه بيبقى عزييم جدا لما تكون انت طالب العمل ما انتاش مكره عليه انت اللي بتدور عليه - [00:24:30](#)

سواء بتدور على جهاد او بتدور على الدعوة او بتدور على علم. العلم لو انا بدور على العلم وقدرت ان انا اربى ابني او اربى آاه التلميذ اللي عندي طالب العلم على ان هو يحب العلم ويدور عليه هيبقى عالم جمهبرز - [00:24:42](#)

لو اكرهته على الشيء عمره ما ما ياخده فديت ديت نقطة مهمة جدا ان ان هو يكون راغب في الشيء بيحب ويدور عليه فعشان كده اداء الزيبر بن العوام زي ما هنشوف بعد كده في فتح مصر اداء مبهر ليه اداء مبهر لانه بيدور على الموضوع ده - [00:24:59](#) اصلا مبدع فيه مبدع فيه لان هو حابه. وعارف قيمته عرف الكلام ده منين نسي الكلام ده من احاديث كتيرة جدا سمعه الرسول عليه الصلاة والسلام ايات كتيرة جدا قرأتها في القرآن الكريم تحض على الجهاد. في سبيل الله وترفع الجهاد ذرورة سنام الاسلام - [00:25:21](#)

الجهاد في سبيل الله. فهو راغب في الشيء. فراح يدور عليه. فبيتأول حاجة بنسخلصها من الحوار الجميل. القصير العميق اللي دار ما بين الزيبر والعلوام وعمر بن الخطاب. الحاجة الثانية اللي خدناها من الحوار ان في نقطة تماس في ان تقي. المرحلة التاريخية دي ان ان الجهاد مع - [00:25:37](#)

اولى البساطين لم يتوقف عشان في ناس متخيلة ان فتح الشام انتهى لما سنة تسعناشر اتفقل الملف خلاص لا ما اتففلش انت جنب الدولة البيزنطية العملاقة لها تاريخ طويل جدا ومش ممكن تترك هذا هذة البقاع اللي اخذت منها في عدة سنوات قليلة. يعني بنتكلم على - [00:25:57](#)

على ست سنوات او سبع سنوات انتهى ملف الشمل مش ممكن اقبل بهذا الموضوع. فكشف لنا حوار الزجاج معهم سنة عشرين اهوت ان ينتقي نقطة جهاد وهتفضل هذه المناطق مناطق جهاد عدة قرون بعد ذلك - [00:26:17](#)

عدة قرون ويبقى فيه حاجة في الدولة الاموية استحدثتها اسمها الصوائف والشواتي يعني ايه الصوائف والشواهد حملات عسكرية جهادية بتخرج في الصيف وحملات عسكرية جهادية تخرج في الشتاء. صوائف وشواتي. كان عندهم الصوائف ديت سنوية - [00:26:34](#)

لازم يحصل الشوايات دي احيانا لان الجو البارد والتلخ كان بيخليلهم ما يطلعوش كتير يجاهدوا في وقت الشتا. في اعاقلة لحركة الجيوش. لكن الصوائف ديت سنة سنوية الدولة الاموية ما شاء الله كل سنة في اكتر من قتال مع الدولة البيزنطية. اذا صار عادة عند المسلمين حكاية الصوائف هذه. فالموضوع - [00:26:50](#)

من زمان بادئ من الايام سنة عشرين يوم حتى بعد فتح الشام مباشرة انتهاء فتح الشام وبدأت عملية الصوائف والشواطئ او عملية القتال في سبيل الله عند ان تقي زي ما الزيبر عمق الزيبر ان كان طالب من عمر ابن الخطاب. الحاجة الثالثة ان عمر ابن الخطاب اه ما عندهش الامور العاطفية اللي اتغلب - [00:27:10](#)

بشيء على شيء هو يرى قيمة عمرو بن العاص العسكرية الكبرى ومع ذلك لو هيروح للزيبر لأحط الزيبر فوق عمرو بن العاص مش بقى عمرو بس هيزعل او ان هو الزبالة هيزعل او ما فيش عنده هزه القياسات مش في زهن ام عمر متجرد تماما - [00:27:30](#)

للله عز وجل. عشان كده عزل سعد ابن ابي وقاص من العراق وعزل عمار ابن ياسر من العراق لما لقى ان ممکن تحصل مشاکل اکتر من الفوائد. ما عندوش بقى ان ان - 00:27:50

ده خط احمر سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة وقيمة كبرى في الاسلام ما عندوش مشكلة يعزل ده ما عندوش مشكلة. فيبقي من اراء من يراه يعني واليا متمكنا ويعزل من يرى ان المشاکل ممکن ان تحدث اکتر من المصالح. فهنا برضو كان ناوي - 00:28:00

ان هو يحط الزبیر او يضع الزبیر فوق عمرو بن العاص لولا ان الزبیر رفض الامارة وتركها واحترم سیدنا آآ عمرو رغبة الزبیر ولم يولي الحاجة الاخيرة تجرد الزبیر وعدم بحسه عن القيادة لكن بحسه عن الجهاد وكان - 00:28:20

على الجهاد حتى لو لم يكن يعني في مصر في اي مكان آآ في مصر خلص الجهاد اروح للساحل اروح لانتقى اروح لفارس ما عندوش مشكلة هو سهم من سهام الله عز وجل. هي ديت الحقيقة اللي خدناها من الحوار الجميل اللي دار ما بين الزبیر اللي عوامه عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب وعرفنا قيمة - 00:28:40

آآ الامارة في اعينهم هي شيء من الاشياء الصعبة الشاقة العبه الكتف التكليف وليس تشريف. عشان كده كانوا بيهربوا منها. وده اللي فتح لهم الارض بعد كده. اللي بيهرب النشيد هو اللي ادى فيه الاداء العظيم اللي شفناه. وتمكن المسلمين من فتح - 00:29:00 ادى البقاء بهؤلاء الرجال وبهذه العقيدة وبهذا الفكر الرأقي. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:20